

# تفسير سورة هود (85) تفسير الآية 13 | الشيخ عبدالقادر شيبه

## الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله الله تبارك وتعالى يقول عن نوح عليه السلام - [00:00:02](#)

ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب ولا اقول اني ملك ولا اقول للذين تزدي اعينكم لن يؤتيهم الله خيرا. الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين - [00:00:32](#)

هذه حقائق اربع اشتملت عليها الاية الواحدة والثلاثون من سورة يونس الحقائق نادى بها نوح بامر من الله عز وجل نادى بها ليعلم ليعلمها على اول امة ارسل اليها رسول. بعد ادم عليه - [00:00:52](#)

وجاءت هذه الحقائق الاربعة على السنة جميع رسل الله من بعد نوح الى شيخهم وامامهم وسيدهم حبيب الله ورسوله محمد صلوات الله وسلامه عليه ولا شك ان هذه الحقائق الاربعة - [00:01:22](#)

لو تعقلها عبد طبعها الكفار ما هم متعقلين لان قلوبهم لن انفتح لها فلو ناداهم جميع الملائكة وجميع المرسلين والجميع البشر ما استجابوا. لان قلوبهم لا تستقبل ابدا هذه هذه المعاني العالية. لكن المفروض في - [00:02:02](#)

لمن ولو مرة يقول في لساني اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله من اهل الايمان اللي قبل محمد راحت. وانتهى امرها. وانتهى امر دينها ونسخ ما جاء من شرعها - [00:02:42](#)

الا ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من الحقائق التي اطبق عليها جميع الانبياء والمرسلين كحفظ الكليات الخاصة امس المعلومة عند كل الامم من من ذوي الطبائع الذي لها بعض العلم والمعرفة ان هذه حقائق لا - [00:03:02](#)

لا نجا ولا نجاح ولا فوز ولا امن ولا طمأنينة ولا عزة لامة لفرد من الافراد. ولجماعة صغيرة وكبيرة من الجماعات. ولا لامة من الامم. لا لشعب من الشعوب لا سعادة ولا عز ولا امن الا بتقرير اخراجها. ولن يخلص القلب لله وحده - [00:03:22](#)

الا بها. والنجا والنجاح والفوز للدنيا والاخرة متعلق بها. ولو كان يعقلها بعض من يدعي انه ينتمي للاسلام. اذا سمع ابا الانبياء ابا كبر الانبياء نوحا عليه السلام لم يقول لقومه ولا اقول عندي خزائن الله. يعني ان خزائن الله - [00:03:52](#)

ومستودعات رحمته واحسانه وجوده وبره وخلقه وخليقته كلها لله وحده. يدعو احدا غير الله يتعلق قلبه بمخلوق مهما كان هذا المخلوق طبعا اللي اللي قلبه سلم للخالق ما يتعلق بمخلوق اخر لان قلبه ما - [00:04:32](#)

اذا تعلق بمخلوق اخر معقول معقول ان الواحد يقصر له الشركاء متشاكسون اللي اللي يشركون بالله اللي يجعل مع الله شريكا سواء في الرزق في النفع في الضر في العلم التام - [00:05:02](#)

علم السر والنجوى والغيب والشهادة الذي لا يكون لله وحده. هذا لا يكون لنبي من الانبياء. ولا من المرسلين وينادي محمد يعلمه الله ينادي في الامة اكثر من اية كل لم تكن نفسي نفحا - [00:05:22](#)

ولا ضرا الا ما شاء الله. لا يملك نفسي لنفسي ضرا ولا الا ما شاء الله. لا املك نفسي نفعا ولا اذا كان ما يملك نفسي ما يملك غيره اذا كان محمد افضل خلق الله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا. ويقول حتى انا الغيب ما اعلمه اعلم الغيب. لو كنت اعلم الغيب يقول -

كده في القرآن هنا يا جماعة صباحا ومساء ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير يوم استنسوا. كن ما يتمكن ابدأ ولا احد لا ملك مقرب ولا ملك في الارض ولا نبي مرسل ولا غيره ابدأ ان يدعي - [00:06:02](#)

عقل له انه يملك خزائن السماوات والارض ولا جزء ولا ذرة من خزائن السماوات والارض. واعظم هذه الخزائن خزائن الرحمة. لان في الخزائن اللي موجودة فيها كل شيه. ويقول ربي تبارك وتعالى - [00:06:22](#)

يعلم حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم يا عبادي كلكم جائع الا ما اطعمته فاستطعموه كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كما جاء في الصحيح مسلم حس مشهور - [00:06:42](#)

يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم. يا عبادي لو وان اولكم واخر اسمع ايش اولكم. يعني من قبل من قبل خلق ادم احد من الجن وقبل كل ما كل ذرة - [00:07:02](#)

ووجدت من يوم خلق الله السماوات والارض الى يوم لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنكم هذا يروح يعلم النبي محمد. في الحديث القدسي في الحديث القدسي لو ان اولكم واخركم اولكم واخر لا تنساها دي - [00:07:22](#)

وارمي بصرك للتاريخ الماضي والتاريخ العصر والتاريخ القادم. وشف زرات الكون ومتحركاته من شجرة من شجر او مدر او هواء او غير ذلك الى يوم القيامة لو ان اولكم واخركم وانسكم وكنكم قاموا - [00:07:42](#)

في صعيد واحد فسأل كل واحد منهم مسألة يعني ما كلهم سؤالهم واحد كل واحد فاعطيت كل سائل سؤاله ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط يعني بليبري اذا ادخلت في البحر. الابرة اذا غمستها في البحر وطلعتها تنقصي ينقص والبحر - [00:08:02](#)

ذرات الماء حسد ما حسنت بها. كانت خزائن الله لا تفوت. صحاء سحاء الاعطاء والبر ليلا نهارا لا ينفد ما عنده من كثرة العطاء. خزائنه له - [00:08:32](#)

لما قال مشركوا مكة عندما قالوا لابي طالب ان ولد اخيك سفه احلامنا وظلل اباينا وشئت كلمتنا. فان ما ان تنهاه عنا واما ان تسلمنا اياه ونحن نسلمك شابا بدله تختار اي شاب من قريش فيقول - [00:08:52](#)

تبا لكم. تعطوني ابنكم اغذيه اغذيه لك وانا ابنكم. واعطيكم ولدي اهو تقتلونوه ويقول في القصيدة المشهورة ونسلمه يعني ولا نسلمه يجعل حذف لا. القرآن يجي فيه في القرآن ولغة العرب ان قد تأتي الكلمة من غير - [00:09:22](#)

النافية وهي مراده. وقد تأتي وفيها وهي وليست مراده. لما يقول لا اقسام بهذا البلد قل لا اقسام بكذا وانه لقسام لو تعلمون. هو هو يقول لا اكثر لفظة تقول لا اقسام. وهو قسم. لا هذه لغة عربية - [00:09:52](#)

تعرف العربي الفح بالطبيعة ان هذا مراد به القسم لا نفي القسم. لئلا يعلم لان لا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيه من فضله الا يعلم هي ليعلم واللي الا يعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيه من فضل الله. وان يعني ليعلم اهل الكتاب الا يقدرين على شيه من فضل الله - [00:10:12](#)

اعلم ومرور الخس يقول اني لا ابرح فقلت يمين الله. فقلت يمين الله ابرح قاعدان فقلت يمين الله او يمين الله ابرح قاعدا وان قطعوا رأسي اليك يعني لو قطعوا رأسي وقطعوني قطعة قطعة ماني مفارق المكان اللي فيه حبيبي هادي - [00:10:42](#)

وقلت يمين الله ابرح. هي ابرح تيجي من غير لانه ما تيجي. في كلمات في اللغة العربية لا لا تفك عن النفي. فتى فتى وبرح لا تأتي الا من في. قالوا - [00:11:22](#)

والله تفتأ تذكر يوسف تالله قالوا تالله تفتى يعني لا تفتى اي مفسر او يعرف اللغة العربية يعلم ان مراد الله في قوله تالله تفتأ يعني لا تفتأ. ولما ربنا يقول - [00:11:42](#)

النبي محمد اه لابي في ابي بكر رضي الله عنه. ابو بكر الصديق. حبيب الله ورسوله. وشق هذه الامة بعد بعد جميع الانبياء يعني ابو بكر افضل من مشى على الارض بعد بعد الانبياء والمرسلين. وما هناك - [00:12:02](#)

ولا رسول لكن عندما رآه رجل من فارس نايم في المدينة قال لاصحابه انبي هو؟ قالوا ليس بنبي ولكنه يفعل افعال الانبياء. فلما دس

اعداء الله واعداء الانسانية من اليهود عبدالله بن سعد المنافق عبدالله - [00:12:22](#)

ابن ابن ابي والذين معه من المنافقين واليهود ضد الصديقة بنت الصديق ام المؤمنين عائشة الحصاد الرزان الطيبة الطاهرة رضي الله عنها حديثه الافك وقلت ان الناس كانوا اربعة اقسام. عند عند سماعهم بنصت الافك. اربع بما فيهم رسول الله - [00:12:42](#)

الرسول ما يعلم الغيب. يعلم الغيب. ما كان على طول رئيس العلي ولا آام سلمة ولا ام حبيبة ولا نساء النبي ولا ولا الجارية بريرة ما كان يسأل. هو ما يعلم الغيب. عشان لا يخجل على وجوههم هؤلاء الذين يدعون ان مشايخهم سيعلمون - [00:13:12](#)

وابراهيم ينزل عليه الملائكة اللي جايين يبشرونه بالولد وهلاك قوم لوط يقوم على عجل سمين من عجول ويذبحه ويحنذه. ما يروح بس يشويه حنين على يشويه على الجمر. وبعد ما يقدموا اتفضلوا وكلوا. قم اكلوا. لو كان يعلم الغيب ما كان تعب نفسه وراح

دبح العجل - [00:13:32](#)

فلما رأى ابيدهم لا تصل اليه نكرهم. استنكر ليه؟ القاعدة عند الاعراب ولا وغيرهم ان اللي ياكل طعامك يحفظ زمامك. هذول اذا ما

اكلوا الطعام عندهم يا سيئة لي. هذه واحدة - [00:14:02](#)

اعلم الغيب. خلينا الرحمن احد الخليلين ما يعلم الغيب. ولوط ولوط عندما جاءه قومه يراعون اليه وراء الملائكة اللي نازلين جبريل والذين معه. ويحسبونهم شباب اه صباح الوجوه يريدون الفتك بابي. بهم من نجاستهم - [00:14:22](#)

لجلسة هؤلاء الملاعين ومع ذلك يؤدي يعرف انهم ملائكة. لطف الرسول ما يعرف انهم ملائكة اللي بدنا جايين له عندما رآهم واذا قال يا قوم اتقوا الله ولا تخزونني في ضيفي اليس بكم رجل رشيد - [00:14:42](#)

ولقد علمت ما لديك. لو كان يعلم الغيب ما قال كده. لكن لما لجأ الى الله يقول لو ان لي بكم قوة كنت قطعتمك قطعة قطعة ما خليت واحد منكم على الارض. ما املك ما اقدر. اكثر من - [00:15:02](#)

ملايين دول جماعة سادوم عامرة من دائرة الاردن مئات الالاف. لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد. يعني بل اوي الى الركن الى رب العالمين. التجأ الى الركن - [00:15:22](#)

الى رب العالمين. فلما اوى الى الله اواه الله اليه قالوا يا لوط في الحال. اول ما قال اوي الى ركن الشديد قالوا يا لوط على الرسول

صرخوا له وجاه الفرج في الحال. من رب السماوات والارض. قالوا يا لوط انا رسل - [00:15:42](#)

بك لن يصلوا اليك. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا منكم احد الا امرأتك. انهم يصيبوها في طبعا في موضع موضع القرآن انه مصيبتها ما اصاب ان موعدهم الصبح. لم يعلمون الغيب والنبي ما كان يعلم الغيب. لو يعلم الغيب ورميت عائشة برفقة في الحال. يرد ما يعلم

الغيب - [00:16:02](#)

قلت لك الناس صاروا اربعة اقسام. قيس وهم اكثر المسلمين قالوا والله ما لنا دخل. احنا لا نعلم الغيب ولا نقول طاهرة او ما ما نقول.

ما ما لا نحكم. اللي يحكم فيها رب العالمين - [00:16:22](#)

وكان في هؤلاء رسول الله اكثر الامة فيهم رسول الله اللي كانوا في المدينة هذا كان لا ينفي ولا يكذب ولا يصدق ولا يقول اي شيء

يحمي سمعه وبصره. مثل ما قالت احدي نساء النبي - [00:16:42](#)

احمي سمعي وبصري والله ما اعلم عنها الا خيرا. تقول احمل سمعي شفت ولا رأبي ويقول لي علي فيقول له اسأل الجارية تصدق.

يعني برير. فيسأل برير. العبد الذي كانت عندي اللي اعتقدتها عائشة. يقول - [00:17:02](#)

يعني ما يتسامحش ما قالت في عشاء تقول يا رسول الله انها جارية حديثة السنين تنام عن العجين يعني تعجن عجنتها اللي في عندها وهي بتعجن تنام جنبها. تنام تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله. الشاة اللي تكون في البيت ما سرحت اللي ما يعني اللي في

البيت عندي - [00:17:22](#)

ولا ولا جزء تأكل عجبن عائشة هذا هذا اكبر اكبر الاقسام من المسلمين من الاقسام الاربعة. قسم ما فيه الا رجل ومراة. كثرة المسلمين

صار فيهم قسم براسه مستقيم وهو ابو ايوب الانصاري وام ايوب الانصارية. دخل عليهما دخل ابو ايوب على ام ايوب - [00:17:52](#)

وقال يا ام ايوب اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ قالت وانت يا ابا ايوب سمعت ما قال الناس في عائشة قال انا اسألك اسمعت ما

قال الناس في عائشة؟ قالت وانا اسألك اسمعت ما قال الناس في عائشة؟ لو كنت - [00:18:22](#)

فانت يا يا ابا ايوب مكان مكان صفوان اكنت تخون رسول الله في اهله لو كنت انت اللي في ذاك كنت تخون النبي محمد؟ قال لا.

قالت وانا لو كنت مكان عائشة ما كنت رسول الله - [00:18:42](#)

فرينا يطلب في اول قصة من منى كل المؤمنين ان يكونوا مثل ابي ايوب وام ايوب ان الذين جاءوا بالافك كلمة افك كافية في رد المجرمين اللي لا يزالون بين اظهر المسلمين الى اليوم يدعون عنها الزنا. يرمونها بالزنا - [00:19:02](#)

يعني صاروا العن من عبدالله ابن ابي رأس المنافقين. ان الذين جاءوا بالاثم عصبه منكم لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منه - [00:19:22](#)

له عذاب عظيم. لولا ان سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا بهتان عظيم يعني المؤمن الحال في الحال يظن بنفسه. انا كنت انا ما اقبل هذه الجائزة هذه. اثم بها احد؟ ارمي بها احد - [00:19:42](#)

هذا القسم ابو ايوب وام ايوب. القسم الثاني قلت لك الرسول اكثر المؤمنين. القسم الثالث الملعون عبدالله بن ابي والمدينة قسم رابعة من ثلاثة او اربعة من المسلمين رجلين وامرأة من - [00:20:02](#)

كانوا يتكلمون ينقلون الحكاية. فحسان ابن ثابت ومصطح ابن بنت خالة ابو بكر امه وحملة بنت جحش اخت زينب بنت جحش اللي كان النبي اذا دقت الباب بعد خديجة لا ما هي بعد خدك هالة هلا هلا بنت - [00:20:22](#)

ذهب واهلي فحملة بنت جحش ومصطح ابن اثاثة وحسان كانوا احيانا يجلسون مع بعض الناس. فاذا جاء الذكر يقولون كذا. ما يقول انها صار. ما يقول انها صارت وانما الناس يقولوا والقاعدة عند اهل الدين ان ناقل الكفر ليس بكافر - [00:20:52](#)

وهناقل القذف ليس بقاذف. يعني اذا واحد قال ان فلان قذف فلان وكذا ما يقال انه هو قاذف اللي اللي يحكي قاذف لكنها كبيرة من الكبائر. وهي ان تلقونه في قراءة تلقونه يعني - [00:21:22](#)

تحسبونه سهل ان تلقونه بالسنتكم في قواعد اتلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم. فلما سمع ابو بكر حبيب الله حبيب رسول الله حبيب المؤمنين لما سمع ان ان ان مصطح اثاثة احد الذين - [00:21:42](#)

ينقلون هذا الحديث وكان عامل له راتب شهري. قبل هذا الوقت راتب شهري كل شهر يعطيه مؤونة الشهر. ابن خالته فقير. وبقي من ذوي الطول والغنى ومصالح هذا كان سبب في ان عائشة علمت بالخبر. لان حكي عند امه - [00:22:12](#)

ان الناس يقولون كذا. ام وام مصطح. وكان ما في حمامات في بيوت رسول الله اللي يكونوا في مايك كان العرب كل العرب في ذاك التاريخ يأنفون ان يتخذوا الكنف في بيوتهم - [00:22:42](#)

انما يخرجون الى المناصع حول البقيع بالنسبة لاهل المدينة ولا سيما الشرقية اللي كانوا في هذا الحي اللي احنا فيه قرب البقيع. فذهبت عائشة الى المناصع مع ام مصر لقضاء حاجتها وهي في هناك تعست آآ عثرت - [00:23:02](#)

ام مصالح في عبايتها. المرة اللي حطوها فوق جسمها متجللة به عثرت فيه وطاحت. فلما عثرت قالت تعس مسط امه اللي تقول ام تدعو عليه تعس مصباح فتقول له عائشة اتسبين - [00:23:32](#)

رجلا شهد بدرا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تقول لها عائشة اتسبين رجلا على ما درت اتسبين رجلا شهد بدرا؟ يعني من اصحاب محمد شهد بدرا قالت يا هانتاه - [00:23:52](#)

يعني شبه البلهة يعني. الم تعلمي ما قالوا؟ قالت وماذا قالوا خالد قال كذا وقالوا كذا قال سبحانك هذا بهتان عظيم. انزل الله القرآن باللفظ الذي نصقت به هي سبحانك هذا بهتان عظيم قالت فزدت مرضا على مرضي. ورجعت استأذن رسول الله ان انتقل الى بيت اهلي - [00:24:12](#)

وش اللي يقوله الناس؟ ابو بكر لما درى ان مصطح بيتحدث قال والله والله لا انفق على مصدح. وينزل القرآن اللي نازل ببراءة عائشة في بيان كذب الافك واهله ولا يأتلي ولا يأتلي. ولا يأتلي يعني - [00:24:42](#)

لا يحلف اولو الفضل ابو الفضل ميين ده؟ ابو بكر. ما يجرؤ عدو ولا حبيب للمسلمين ان ينفي انه ابو بكر ولا يأتلي اولو الفضل منكم

والسعة. ان يؤتوا اولي القربى والمساكين - [00:25:12](#)

والمهاجرين في سبيل الله. يكتب هجرة مصباح. لكن اللي افكوا عائشة ان الذين يرمون الصلاة الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. حتى التوبة ما لهم توبة ما يفتحوا باب القبر للتوبة. ولا - [00:25:32](#)

يمتلئ اولي الفضل منكم يعني ما يحب. ويحلف الا يؤتي ولا يحلف انه يؤتي؟ هو ابو بكر حلف انه يعطيه ولا حلف انه ما وحلف انه ما يعطي فاذا قريت انت في الاية ولا يأتلوا اولوا اولي الفضل منكم وسعت - [00:25:52](#)

ان يؤتوا يعني الا يؤتوا منين تيجي عروض عند العرب لسان عربي مبين هذا اللي خلى العرب اللي خلى العربي لما سمع النبي وهو وهو ذاهب احد الكفار الكبار الذين اختارهم قريش في مكة ليكون رسولا - [00:26:12](#)

الى رسول الله يسأله ان يأتي يا محمد ان كنت تريد المال جمعنا لك منه ما تريد ان كنت تريد الزواج ازطرننا لك اجمل امرأة في قريش. ان كنت تريد الملك ملكناك علينا. ان كنت تريد كذا والنبي - [00:26:32](#)

ما يتكلم عنده انتهيت يا عم. يسمي الكافر اللي جاي يقول له يا عم على عادة العرب ان الكبير في السن عنهم شوية او اللي تكريما له. وكافر. يقول انتهيت يا عم. يقول انتهيت يا ابن اخي. فيقرأ او الحميم فصلت. حامي - [00:26:52](#)

تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون. بشيرا الى اخر الاية ما وصل فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عدل وثمود كاد الرجل ان ينخلع قلبه من الخوف والرعب ووضع يده على فم النبي ويقول - [00:27:12](#)

تصدق الرحم ان تكوف ثم يأتي قومه بوجه غير الوجه الذي ذهب به ويقول يا قوم انا اعرف السحر اعرف الشيخ اعرف الكهانة والله ان محمدا ليس بشاعر ولا كاهن ولا ساحر وهم يعرفون كل انه صادق امين ما هو كذاب كانوا يلقبونه بالصادق الامين - [00:27:32](#)

والله ان لكلامه لحلاوة. وان عليه لطلاوة. وان اعلاه لمثمر. وان اسفله لمفقد او معك. وانه ليس من كلام البشر انه كلام الله. فيقول صبا صبا ويحزنون حزنا ووراء حتى رجع. وقال انظروني انظر نظري ثم عبس ثم ادبر - [00:27:52](#)

وقال ان هذا الا سحر وتوه نافي ان يكون سحرا. هذا مثال. فالعرب يقرون في ان هذا الكلام ما هو من كلام البشر. الجملة في جملة في اية في اية او ايتين. والله لو جلست من هنا - [00:28:22](#)

حتى تقوم القيامة لو كان لاجل ما اكملت البحث فيها. لما احتوت من المعاني اللي تسعد البلاد والعباد والافراد والمجتمعات والامم وينتظرون يجون من الشرق ولا من الغرب عشان يعلمونا الحرية والديمقراطية. عشان يعلمونا كيف نعيش - [00:28:42](#)

عند الناس. طب علموا انفسكم اولاً. لا تروحووا تقتلوا في اليوم على ثلاثين واربعين وخمسين وستين وسبعين. وتسلبوا اليهودي ابن اليهود الكلب الخنزير اللي شكله كأنه كيف؟ تسلطه يقتل في نساء المسلمين. ويفتضح عوراته - [00:29:02](#)

في غيره كم قتل وتدعون انه الديموقراطي حرية وتبون لبلاد الاسلام اهل الحقيقة الناصعة والبيان الشافي والحرية الكاملة التي ما عرفت الانسان. اقرأ الايات الاربعة ذي بس. اقرأ الايات الاربعة دي عشان تعرف وين احنا وبينهم. اقرأ الاية ما هو الايات الاربعة الجمل

الاربعة - [00:29:22](#)

اللي في الاية اللي انا هقراها الليلة دي. اقراها بس عشان تعرف منزلتك ايها المسلم اذا استمسكت بكتاب الله وادي وحبيب كيف انت؟ فاذا اعلن ابو ابو الانبياء يقول ولا اقول لكم عندي خزائن - [00:29:52](#)

يجيك واحد يوسف شيخ من المشايخ يبربر ويتفتف ويقطع جمته ويخلقها يجيب السجارية بعضهم السجارية اشرب السجارية.

الدخان الخسيس الخبيث. وبعد ما يشربها عندما يطفيها يطفيها في جبته. عشان تخرج - [00:30:12](#)

ويقولوا هذا هو الاصول ذا وصل ذا. يعرفونه واصل واصل واطلع على الحقيقة على لوح المحفوظ. يوم خرج جنبته هذا من خلق الله من خلق الرجال او خلق العقلاء. يحسبون اذا اذا مسلم قال اه ابو الحسن ازك اه الحسن العطار - [00:30:32](#)

ليس التصوف لبس الصوف ترقرعه. هذا يعسف الصوف ليس التصوف لبس لبس الصوف تركعه ولا بكأوك ان غن وغنونا ولا صياح ولا رقص ولا طرب ولا اختباط كأن قد صرت مجنوننا هذا عملهم - [00:30:52](#)

وقلت ان الشيخ اللي كنت درسني في وانا في اولي سانوي مرة كان يقول آآ على اللي يعملوا لها دي موالد الاسياد مفاسد العباد. موالد

الاسياد يسموهم اسياد بعضهم ما يعرف السيادة - [00:31:12](#)

والله بعضهم ولا ولا يمكن الكلب في المقبرة. والله محله هذا لو قال لحفظت ما تجد قبر. واذكر مرة اني خرجت في جبل النوبة على رأس جبل فلقيت مسجد مهدوم وفيه قبر منبوش ومعلق عليه خشقة - [00:31:32](#)

آآ الستارة خضراء سألت العيال اللي معي اهل المدرسة اللي كنت ادرسهم وش هذا؟ قالوا هذا الجماعة طلغوا وفي العيد هم يشربون الخمر بكثرة. لان عندهم نوع من التمر لو انك خدت اربع تمرات وحطوهم في في ماعون بالليل. بماء ازا جه الصباح كأنه - [00:31:52](#) حصل صدف صلب. كأنه عسل صلب. يعني تشبع الجائح. شبع الجائح. فسكر يتخذون شيه يسمونه عرقي من التمر ده ويشربوا يسكرون به. فلما سكر العيال قاموا نبشوا القبر والقبر - [00:32:12](#)

هذا اللي منبوش يحسبونه ولي من اولياء الله يسمونه وينادونه ويتضرعون له ويزلون انفسهم له يوم نبشه قبره واذا الهالك اللي في القبر على هو هالك وجسمه ضايع بس يفوق عليه الصليب صليب مربوط - [00:32:32](#) جسمه واطلعوني على حجر مرسوم في كتابة قديمة كتابة قديمة ما هي باللغة العربية طبعا اولها الصليب واخرها الصليب. يعني ما هو مسلم. وينادون ويضرعون اليه ويستذلون به يا سيدي اعمل - [00:32:52](#)

هذا هذا فيقول ربنا في نوح عليه السلام ولا اقول لكم ولا اقول ولا اقول ان اه ولا اقول لكم عندي خزائن الله. خزائن الله بيده وحده. لا بيدي روح ولا ولا هود ولا صالح ولا موسى ولا ابراهيم ولا اسحاق ولا يعقوب ولا ولا يوسف ولا - [00:33:12](#) الاسباط ولا موسى وما بيد احد. ولا محمد عليه السلام ولا الملائكة اللي في السماوات العلى. ما في واحد المتصرف فولكون الامر الناهي المدير الذي له مفسد الله وحده. يبعث - [00:33:42](#)

من اجلها. يبعث المرسلين وجميع الكتب التي جاءت. جميع الكتب التي جاءت وجميع الرسل الذي ارسلت تحقيق هذه الحقيقة ليعلموا ان لا اله الا هو وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين. وما ارسلنا من رسول لنوحى اليه - [00:34:02](#) انه لا اله الا انا فاعبدون. العبادة الالهية هذه له وحده. الربوبية ومعنى الربوبية الرب هو السيد المالك المصلح. ومعنى اللوهية ان العبادة لا يحل ولا يجوز ولا يتأتى لاحد - [00:34:22](#)

فيه ذرة من عقل ان يوجه جزءا منها لغير الله. وانا قلت لك لو ان انسان عبد الله مئة سنة على احسن الوان العبادة وقبل ما يموت اشرك مع الله في ذرة. ولقد اوحى اليك قول الله للنبي محمد واخوانه المرسلين. ولقد - [00:34:42](#) اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبدو وكن من الشاكرين فالانبياء انما جوني تقرير انه لا اله الا الله. ولن يشم ريح الجنة احد مات - [00:35:02](#)

غير لا اله الا الله. من لدن ادم حتى تقوم القيامة. حرمت الجنة مجاناً للاهلي النصارى لعيسى او بني اسرائيل عيسى اه يقول ربنا قد كفر الذين قالوا ان المسيح - [00:35:22](#) اه ان المسيح عيسى ان الله هو المسيح ابن مرسي. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما للظالمين من انصار - [00:35:42](#)

الحقيقة الاولى انك تسلب من قلبك ان تعتقد ان احدا كائنا في السماوات والارض يملك لك نفع الا الله الذي لا اله الا هو ولا رب لنا سواه ونسأله ان يثبت قلوبنا بالقول الثابت وان يملأها نورا وايمانا ويثبتها حتى نلقاها على على رضا - [00:36:02](#) وتعالى ولا اقول لغدكم عندي خزائن الله. هذه القاعدة الاولى فاعلموا ان خزائن الله بيد الله وحده. وان اي نفع لا يأتيكم الا من الله. قد يعمل يجعل لك سبب - [00:36:22](#)

من اسباب يسبق انك تزرع وتحرس لكن يقول ارايتم ما تزرعوا ما تحرسون؟ ارايتم ما تحرسون؟ انتم تزرعون ام نحن الزارعون؟ افرأيتم ما تحرثون؟ حرث ما انت بتروح تحرس الارض وبعد ما - [00:36:42](#) فتح روسيا تبذل فيها الباب. وتسويها وتطلق عليها الماء. هذا عملك. هل بقدرتك او جميع الخلق معك. ان يجعلوا الحبة اليابسة هذه عندما تبثلي بالماء ثم تنشق ويطلع منها شاي صغير وعرقي طالع لفوق وعرقي نازل لتحت. اللي نازل لتحت هذا الجذر اللي -

يصير بحر بعروقه تتوسع او عشان تغذي العرق اللي طالع. والعرق اللي طالع. اللي طالع لفوق. لو حاولت اللي تحت مايتها سير ارتفع. يعني من طبيعتي ان يعلو. ومن طبيعة الجذر ان يتسفل يغوف يغوص ويبحث - [00:37:32](#)

عن الغذاء للي فوق الجذري يجهزه الله عشان ينزل في وسط التراب وسط الطين ويغسل الساق اللي فوق ويطلع الساق ويعمل ورق. هل انت تستطيع انت تفعل هذا؟ لا ابدأ. سماه ربنا - [00:37:52](#)

وقال انا اللي ازرع انا اللي اخليه ينبت. لا الماي اللي حطتوه هو اللي نبته. ولن فلينظر لسانه الى طعامه. انا شربنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا. فانبتنا فيها حبة وعنبا - [00:38:12](#)

كم نوع؟ الحب ده كم نوع؟ وكل واحد له مزاياه. ومش كل واحد مش يحتوي على المواد الغذائية للجسم. للحيوان والانسان والعباد والبلاد وكان يعيش وش طليقتة؟ وش طريقة حفظ وصيانة؟ كله في القرآن. كله في القرآن - [00:38:32](#)

ينظر الى الانسان الى صواب من الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فامتنا بحبا وعنبا وقضا يعني وزيتونا ونخلا وحدائق غلبان ارتفع بعضها على بعض وفاكهة وابتا متاعا لكم ولانعامكم. مين اللي رفع الله وحده؟ رأيتة ما تعرفون انتم تزرعون؟ ام نحن زارعون -

لو نشاء لجعلناه حطاما تتفكرون انا لمغرمون بل نحن محرومون. آيات لله. فيقول الاية الاولى في الجملة الاولى ولا اقول لكم عندي خزائن انا ما اقدر نعلم الغيب. ما اقول لك عندي خزائن الله. ولا اعلم الغيب - [00:39:22](#)

وهادي ينبغي انه لو وقفنا عندها نقف طويل نطول. ولا اعلم الغيب. عشان اللي في قلوبهم زعم ان ان احدا غير الله يعلم السر في السماوات والارض نقول له كذا. لا اعلم الغيب في السر في الا الله وحده - [00:39:42](#)

هو يعلم خطرات قلبك ولجاجة نفسك ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. هو فوق السماوات العلى فوق العرش العظيم. العرش الذي وسع وسع ربنا في وسع كرسيه السماوات والارض. يعني السماوات السبع وممزيين.

ان السماوات السبع والاراضين السبع والاراضين السبع بالنسبة الى الكرسي شيه بسيط كحلقة ملقاة في فلات من الارض والله فوق العرش ولا تخفى عليه خافية من خلقه ولا من عباده يحرك ما شاء ويسكن ما شاء ويدبر ما شاء - [00:40:32](#)

ويحيي ما شاء ويميت من يشاء. لا اله غيره ولا رب سواه. ولا يعلم الغيب الا هو عشان تصيبهم الخساسة. الذين يدعون ان

مشايخهم يعلمون الغيب ويجي في واحد منهم امم في موالد هؤلاء يقفون امم مصطفىين يا سيدي العارف لا يعرف - [00:40:52](#)

والشكوى لاهل البصيرة عيب. احنا ما نقدر نشتكى عليك لانك عندك علم وغيب بما نحن جننا لك به وينسجون من الاكاذيب

والاختلاقات والبلاء ما لا يعلمه الا الله. لكن الصافي عندك المصحف - [00:41:22](#)

شف يقول لك المصحف. شف اي قطع من قطاع المصحف. امسك اي افتح المصحف في اي مكان منه. غمض عيونك وافتح المصحف

وابقى اقرا من اعلى الصفحة. تدبر ما تقرأ وش تبي تشوف؟ تشوف الايات البيئات - [00:41:42](#)

الظاهرات لاسعادك واسعاد اهلك واسعاد الامم وبيان طريق الحج وطريق الضلال. الطريق اللي يودي يودي الى الجنة والطريق اللي

وصل الى النار. افتح في اي مكان. في اي مكان لا تستثني. من اول الحمد لله رب في اول المصحف - [00:42:02](#)

قل اعوذ برب المصحف. يقول ولا اعلم الغيب. بالله واحد يحارب اهل الدين اللي يقولوا لهم هالكلام دا ويقول لا هل انتم علماء

الشريعة؟ الحقيقة ما هي كذا. الحقيقة ايش؟ يعني يذبخوا بقرة - [00:42:22](#)

عائشة الحقيقة يعني ان واحد ان واحد يكتب في كتابه ونقرأ جامعة من المغاربة وكانت في مركب مركب بين اه طنجة وبين مضيق

جبل الطائف صديق جبل طارق وعندما ركب هذا الشيخ وسماه باسمه سماه وانا عارف اسمه بس ما تذكره هذا الشيخ عندما -

مشى وحمار وحمارة في المركب قام على الحمارة يا طه يطاء الحمارة وهو يطاء التان لو كنت من اهل الحقيقة ما انكرت علي. هذا

خرق في السفينة انا اصكه انا والله ما كذبت علي. وهذا ذكر تقييد بس ماني بقايلكم على الشيخ واي باحث مغربي كان بسرعة يصل اليه - [00:43:12](#)

له كتاب لبعض الكتب له تأليفات بعض الكتب. وكان يعتبر من اكابر مشايخ المغرب من الصوفية هذا كان يدعي هذا. بلايا كبار يعني اللي احنا اطلعنا عليه من كتب القوم شي يندى له الجبين. يندى له الجبين - [00:43:42](#)

من اخلاقهم السيئة وارتكابهم للفواحش ولا يرون الزنا شيئا ولا الخمر شيئا. الواحد منهم اذا جه راح يزور شيخه اللي يسمونه في مولى ده يقول ترى الشيخ هذا بحبه طعمي. يعني لو ارتكبت اي موفقة عنده ما عليك خوف. والشيخ هذا - [00:44:02](#)

ضيقة ما يتحمل لا ترتكب جريمة عنده. ونسوا رب السماوات العلى. نسوا فاطر السماوات والارض الذي انشأهم من العذاب واعطاهم من النعم وفضلهم على كثير مما خلق تفضيلا من الحيوانات لكن بعض الحيوانات اعقل منه - [00:44:22](#)

ويدعون انهم مصاب في علماء صوفي. لكن والله ما عرفت واحد منهم عنده بصيرة. لا بالحديث الحديث النبوي ولا بكتاب الله. لا بصير بكتاب الله ولا والنور منهما للانسانية الا من طريق كتاب الله ومن هدي محمد. من التمس الهدى في غير هذا المنهج اضله الله - [00:44:42](#)

وسبيله معروف. وربنا يقول لنبكل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يقول له انتم يا اللي البصيرة حقتكم دي انتم علماء الرسوم. انما علمائي الحقيقة غير - [00:45:12](#)

لا يههمه يحيى ولا يههمه الصلاة ولا يههمه صيام ولا يههمه ده ربنا رب قلوب يدعي الواحد منهم يقول لما تقول له وين ده لك وقلبي ما يقول في كتاب كذا يعجزون ان يأتوا بكتاب فيه فيه العلم النافع - [00:45:32](#)

احنا مالهم لا نرى شيئا يسعد الا النص احنا اهل السنة والجماعة بعد الانبياء اما جميع اتباع الانبياء فهم دون اتباع اصحاب محمد جميع اصحاب الانبياء كلهم دون اصحاب محمد - [00:45:49](#)

بهم خير كثير. لكن الخير اللي اعطاه لمحمد وامته اكثر منهم كلهم لان دي على قدر دينهم. اللي خدوه في ذلك الزمان وانما دين محمد سيبقى وكما قلت كثيرا والله لو جاء كل من بالمشرق والمغرب بجيوشهم وجحافلهم واعوانهم - [00:46:10](#)

ودبابتهم وصواريخهم وكل ما يملكون من الات لن يمحو دين محمد من الارض وسيمحون هم ويقعوا الدين محمد ثابت انا قلت لكم يوم الجرائم صارت ثلاث مئة وسبععناشر. عندما دخلوا لمكة وقتلوا جميع الحجاج. وخلعوا باب الكعبة. وخلعوا الحجر الاسود وخدوه الى - [00:46:35](#)

الى جهة البصرة وقعد عندهم اثنين وعشرين سنة. وهم الكعبة من غير حجر اسود. وخرج واحد منهم على على ظهر الكعبة واللي يخلع الميزان فانخلعت رأسه ونزل. ميت ميت. ثم خرجوا بعد ما قتلوا جميع الحجاج. جميع الحجاج - [00:46:59](#)

طبعاً في عصرية ما حصلت ابدا عندما كفروا عندما استهانوا بدين الله واستخفوا بشريعة الله وبدأوا يجلدون اعداء الله ويقدمونهم على اولياء الله وصار ينظر ان يتخذ وزير من عباد الله الصالحين - [00:47:18](#)

عباد الله الصالحين او واحد يتبع شريعة النبي محمد يعني مئة في المنة وصاروا يكذبون حتى استوزر كما قلت استوزر احد خلفاء العباسيين ابن العلقمي. ابن العلقمي. واتخذه وزيراً خاصاً له. اخر العباسيين. وهو في قصر - [00:47:37](#)

ويهجم هناك على بغداد ويرتعد الخليفة هو ونسائه من الخوف من التتار يعني بعض الناس كانوا يقول لهم يأجوج ومأجوج. وهم ما هم يأجوج ومأجوج. لسه ما جاوكش يأجوج ومأجوج. لانهم يطلعون الا عند نزول عيسى عليه السلام - [00:47:57](#)

الاخبار الصحيحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. في الوقت اللي ينزل فيه عيسى عليه السلام. هذه والدجال كلهم في وقت واحد ويجي ابن العلقمي يبدأ الخليفة يرتعد قال لا تخف - [00:48:17](#)

ارسلت الى هولوكو ده ولانك على ان لا يمस्क باذى واعطاني عهدا وعقدا على انه لن يمस्क وهو خايف على الشريقات من نساء اهله الخليفة العباسي القيع في قصره حاطط له وزير من العلقمي - [00:48:34](#)

يحسب ان مدام جاب قرب هؤلاء اعداءه واعداء المرسلين واعداء النبي محمد. واعداء عباد الله الصالحين والصحابة. انه لعله يفوز



برضا هؤلاء ولا رضا هؤلاء صار مثل نعجة الشر او عنز السوء اللي تحور بين الغنمين لا تعرف وين تروح ولا وين تجي. مثل منافق. فيقول له الخليفة العباسي انا - [00:48:54](#)

خايف علي وعلى اهلي قال لا تخاف اخذت لك العهد والميثاق من قائد الجيش المغول قائد التتار بانه لا يلمس وقد اصيب المسلمون بالذل كما كتب في بعض الكتب ان كان الواحد المسلم يقف فيجيه التتري ومعه سيفه ما معه سيف - [00:49:14](#)

ويلاقي ذاك واقف. يعني مصادفة يشوف الحالي. كان يقف هنا حتى نروح نجيب لك حجر عشان نقتلك به سيدة ما يهرب. يقف من الذل يقف كانه مربوط كانه مربوط. يقف فيروح يجيب حجر بعيد ويزغرزه ويقتله ويروح - [00:49:37](#)

وعندما قرب التتار الجيش من بغداد ويهبي ابن العلقمي لهم الطريق الى بيت الخليفة واول ما بيدون بالخليفة ونسائه. يفضحونه ويقتلونه شر قتلة. بعد ان فعلوا بهم القبائح والافاعيل السيئة ما لا يعلمه الا الله. ثم بعد ما قتل الخليفة واهله ذهبوا الى كل كتاب في بغداد. كل كتاب - [00:49:55](#)

محلات الكتب في كتب المسلمين كانت مملوءة بالكتب خزائن العلم فيها. ويجمعونها كلها ويرمونها في يديها. حتى يسود ماء النهر. ماء دجلة من الكتب التي في مسجد رسول الله الان بعد الف سنة. بعدها ما هو الف سنة يعني اقل طبعاً. الف سنة لكن لله الحمد -

[00:50:25](#)

ان الاسلام لا يزال بكر تسمح كتاب الله كأنك كأنه ما نزل الا اليوم على رسول الله وتسمع كلامي اللي رواية البخاري ومسلم وغير من كتب السنة كأنك تسمح من اصحاب من رسول الله واصحاب رسول الله فكأن في عصر الصحابة. الحمد لله. صحيح عندنا والله بلايا

ونسوان بدأت تفسد - [00:50:48](#)

ودعاة شر من الخارج والداخل ومن كل بلاء بلاد عشان يفسدون علينا ديننا ولم يتعضوا بما صنع على غيرهم المشكل في ان العاقل يتعض بغيره العاقل من تعض بغيره. ينبغي للناس ان يقرأوا التاريخ - [00:51:08](#)

ماذا فعل الانجليز عندما احتلوا مثلاً ميث واحتل الايطاليين ليبيا والمغرب واحتل الفرنسيين سوريا ولبنان واحتل ماذا كان كل همهم القضاء على مذهب اهل السنة والجماعة وكانت اكثر من لا تعرف الا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:51:25](#)

فقضوا عليه ونبتوا لهم نوابت شر ونوابت سوء ممن كانوا مدحورين في رؤوس جبالهم يبيعون بناتهم ويتمنون لقمة يطعمهم بها واحد من العباد صاروا حكام مين اللي نصبهم اعداء الله واعداء المرسلين وايضا نصبهم تخاذلنا في اقامة شعائر ديننا - [00:51:47](#)

والاستمسك بديننا. ويقوم فينا مجانين مجرمين. ما لا يدرون عن الدين ولا عن اخلاقه. يفجرون فينا نحن المسلمين نقول احنا بنحييكم الدين يقتلوننا في الشوارع والبيوت على انهم يبيحون الدين - [00:52:14](#)

يعني يقول خلني اذبحكم قبل ما نقوم لكم الدين نذبحكوا قبل ما نقوم لكم الدين هذا اللي صار فعدالله بن ابي يقول لان رجعنا الى المدين ليخرجن الاعز منها الاذال ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين - [00:52:31](#)

ولكن المنافقين لا يفقهون لا يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا اول نصيحة لقومه من من المنافقين لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفض اسرع الرد ولله خزائن السماوات والارض - [00:52:47](#)

ولله خزائن السماوات والارض ذرات الرزق الاكل الشرب اصح العافية رغد العيش الاحساس بالسعادة السلامة في النفس السلامة في العيال السلامة في الاوطان كلها بيد الله وحده بيد الله وحده ضرب الله مثلاً قريتان كانت امانة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً اسمع اسمع ضرب الله وضرب - [00:53:08](#)

الله مثل قرية كانت امانة مطمئنة يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت بانعم فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فالعودة الى دين الله اذا اردت ان تدفع الشر عن نفسك - [00:53:38](#)

استعن بالله اردت ان تدفع الشر عنك وعن قومك اكثر من الاستغفار وعلمهم كثرة الاستغفار فان حبيب الله ورسوله وسيد خلق معلم الناس الخير محمد صلى الله عليه وسلم يقول من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم - [00:53:58](#)

فرجاً ومن كل مرض شفاء. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه

